A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/43/374
20 May 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الثالثة والاربعون
البنود ٧٢ و ١٣٠ و ١٣٧ من القائمة الاولية*

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الامن الدولي

تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٨ وموجهة الى الامين
العام من الممثليْن الدائميْن لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية وأفغانستان لدى الامم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص البيان الافغاني - السوفياتي المشترك المؤرخ في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٨ (انظر المرفق) .

ونكون ممتنيْن لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٧٢ و ١٣٠ و ١٣٧ من القائمة الاولية .

(توقيع) الكسندر م . بيلونوغوف
السفير فوق العادة
والمفوض ،
الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى
الامم المتحدة

(توقيع) شاه محمد دوست
السفير فوق العادة
والمفوض ،
الممثل الدائم لجمهورية
افغانستان لدى الامم المتحدة

* A/43/50 .

Digitized by UNOG Library

مرفق

بيان أفغاني - سوفياتي مشترك صادر في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٨

في هذا اليوم الخامس عشر من أيار/مايو ١٩٨٨ ، عندما يبدأ نفاذ اتفاقات جنيف بشأن التسوية السياسية للجوانب الخارجية للمشكلة الافغانية ، يرى الاتحاد السوفياتي وأفغانستان من الضروري الادلاء بالبيان التالي :

تلقى الشعبان السوفياتي والافغاني والعالم أجمع ، نبأ الاتفاقات التي وُقّعت في جنيف بالارتياح والامل . وينبغي لكل طرف من الأطراف وضع توقيعه على الاتفاقات أن يبذل قصاراه لضمان بلوغ الأهداف التي من أجلها استمر العمل بشأن الاحكام الخاصة باتفاقات جنيف لست سنوات طوال .

ان المسألة المحورية المتعلقة بتسوية الحالة حول افغانستان لا تزال تتمثل في وضع حد للتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للأفغان . والالتزامات التي تضمنتها الاتفاقات في هذا المعنى هي التزامات محددة لا لبس فيها على الاطلاق : يوضع حد للتدخل ؛ يتم ازالة الاساس المادي ذاته ، الذي يُستخدم الآن في هذا التدخل . ومن الضروري العمل بشكل دائم على تنفيذ الاحكام الهامة للاتفاق المتعلق بمبادئ العلاقات المتبادلة ، ولاسيما عدم التدخل والتخلي عن التدخلات بين جمهورية افغانستان وجمهورية باكستان الاسلامية .

ووفقا لاتفاقات جنيف ، تبدأ اليوم سوْقة عسكرية محدودة من القوات السوفياتية عودتها الى الوطن من افغانستان . وكما تقرر في الاتفاق المتعلق بترابط عناصر تسوية الحالة المتصلة بافغانستان ، سيتم انسحاب القوات خلال تسعة شهور ، على أن يتم سحب نصف سوْقة خلال الثلاثة الاشهر الأولى ، أي في موعد أقصاه ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٨ .

لقد جاءت القوات السوفياتية الى افغانستان بناء على طلب حكومتها بأهداف عادلة ونبيلة . وقد احترم الاتحاد السوفياتي دائما وبلا تحفظ سيادة جارته الجنوبية ولا يزال . وهذا الاحترام هو أساس علاقات حسن الجوار والتعاون التي قامت بين البلدين لأكثر من عقد . وكانت افغانستان بدورها تنظر الى الاتحاد السوفياتي باعتباره البلد الذي هب الى مساعدتها أكثر من مرة في أوقات الشدة التي مر بها الشعب الافغاني ، مهتديا في ذلك بمبادئ حسن الجوار .

Digitized by UNOG Library

أما والقوات السوفياتية بسبيل عودتها الى الوطن ، فلا يملك المرء الا ان يرى مرة أخرى السخافة الكاملة للتكهنات القائلة "بالاهداف التوسعية لموسكو" وسعيها الجهيد لاستخدام افغانستان للوصول الى "البحار الدافئة" . ولو ان اتفاقات جنيف عقدت قبل ذلك ، وهو بالضبط ما كان يرغبه الاتحاد السوفياتي وافغانستان لبدأت عودة القوات السوفياتية أيضا الى وطنها من افغانستان قبل ذلك .

واليوم ، وقد بدأت القوات السوفياتية عودتها الى الوطن ، يرى الاتحاد السوفياتي وجمهورية افغانستان من الضروري تأكيد الاهمية الكبيرة للصداقة التقليدية والتاريخية التي تربط بين بلدينا ، والتي أمست قوية صلبة في السنوات العصيبة التي مرت بها افغانستان ، ووثق عراها امتزاج دماء الوطنيين الافغان والجنود السوفيات الامميين التي أُريقت في سبيل مستقبل ذلك البلد المشرق .

ان الاتحاد السوفياتي وأفغانستان على اقتناع قوي بأن توقيع اتفاقات جنيف ودخولها حيز النفاذ من شأنهما ، بل لابد لهما أن يسهلا تسوية الجوانب الداخلية أيضا للمشكلة الافغانية . وان سياسة المصالحة الوطنية المتبعة في افغانستان قد أوجدت بالفعل الشروط الضرورية لهذه التطورات . ففي أفغانستان اليوم ، يتمتع جميع قطاعات المجتمع الافغاني ، وجميع المواطنين بحقوق سياسية واقتصادية واجتماعية متساوية . كما ان الفرص المتكافئة متاحة لجميع الافغانيين للعمل لما فيه نفع بلدهم والمشاركة في حياته السياسية على اساس تعدد الاحزاب . وتحترم الدولة احتراما عميقا الدين الاسلامي وتقاليده وسننه وتعترف بها . ويجري في جميع أنحاء البلد إنشاء هيئات ائتلافية للسلطة . وتعلن القيادات الافغانية انها على استعداد لزيادة إسهامها في هذه العملية بكل طريقة ممكنة ، وتكوين حكومة ائتلافية في كابول على أعرض قاعدة .

وفي اليوم الذي يبدأ فيه نفاذا اتفاقات جنيف ، تكرر حكومة افغانستان مرة أخرى نداءها الى جميع قوات المعارضة بوقف إطلاق النار ، ووضع حد لإراقة الدماء واقتتال الاخوة ، والجلوس الى مائدة المفاوضات ، والمشاركة في بناء دولة يشيع فيها السلام والرخاء . كما تعرب عن شقتها في أن اللاجئين الافغان الذين هيئت لعودتهم الى وطنهم كمواطنين يتمتعون بحقوق كاملة جميع الظروف اللازمة سوف يشاركون بنشاط في عملية البناء .

ويعتقد الجانب السوفياتي ان هذه السياسة تُمكن من تسوية مشاكل افغانستان بين الافغانيين انفسهم .

Digitized by UNOG Library

وانطلاقا من أحكام البيان السوفياتي - الافغاني المشترك عن نتائج الاجتماع المعقود في طشقد في ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، بين ميخائيل غورباشيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، والرئيس نجيب الله ، رئيس جمهورية افغانستان ، يؤكد الاتحاد السوفياتي وجمهورة افغانستان من جديد استعدادهما لتعزيز وتطوير التعاون السوفياتي - الافغاني الواسع في كافة الميادين بكل الطرق الممكنة .

وسيواصل الجانب السوفياتي تطوير التعاون الاقتصادي مع افغانستان وتوسيع تجارته معها ، كما سيسهم في إقامة روابط مباشرة بين الجمهوريات والمناطق والمدن السوفياتية وبين المقاطعات والمدن الافغانية . ويؤكد الجانب السوفياتي من جديد عزمه على تقديم المساعدة الى افغانستان في توفير الحياة الطبيعية للاجئين الافغان العائدين الى وطنهم من باكستان وايران . ويناشد الاتحاد السوفياتي وجمهورية افغانستان جميع الدول ان تسهم في إنعاش الاقتصاد الافغاني الذي خربته الحرب ، وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجمهورية افغانستان ، سواء على أساس ثنائي أو في إطار برامج المساعدة المتعددة الاطراف ، بما في ذلك برامج المساعدة المقدمة وفق أهداف ومبادئ منظمة الامم المتحدة . والاتحاد السوفياتي على استعداد للاضطلاع بدور مناسب في برامج دولية من هذا القبيل .

ويقدر الجانبان السوفياتي والافغاني تقديرا عاليا العمل المبذول لانشاء آلية رقابة تابعة للامم المتحدة لمراقبة تنفيذ اتفاقات جنيف ، ويعربان عن أملهما في أن تساعد أنشطة مراقبي الامم المتحدة ، على نحو فعال ، في تنفيذ عملية جنيف . وان الاتحاد السوفياتي وجمهورية افغانستان لعلي قناعة ، بأن وفاء جميع الاطراف بالتزاماتها كاملة بموجب اتفاقات جنيف ، مستوحية في ذلك ضميرها ، سيتيح بالتأكيد التوصل الى أسرع حل للجوانب الخارجية للمشكلة الافغانية ، وبأن هذا سيصبح بدوره قوة دفع هامة نحو التوصل الى تسوية افغانية كاملة وشاملة . كما أنهما على قناعة بأن تجربة جنيف ستحفز على السعي لايجاد تسوية للمنازعات الاقليمية الاخرى بكل ما تتسم به من تعقيدات محددة وملامح محددة .

- - - - -

Digitized by UNOG Library